بدار حبيبي ثم شبه الناقة بالقصر في عظمها وضخامة جرمها
ثم قال وانا حبستها ووقفتها فيها لاقضي حاجة المتمكث الجزع من
فراقها ويبكي على ايام وصالها
وتحل عبلة بالجواء واهلنا بالحزن فالصمان فالمتثلم
يقول بي نازلة بهذا الموضع واهلنا نازلون بهذه المواضع
حييت من طلل تقادم عهده أقوى وأقفر بعد أم الهيثم
الاقواء والاقفار الخلاء جمع بينهما للضرب من التاكيد كما قال
طرفة بن العبد ممتى أدن منه ينأ عني ويبعد جمع بين النأي والبعد
للضرب من التاكيد وام الهيثم كنية عبلة يقول حييت من حملة
الاطلال خصصت بالتحية من بينها ثم اخبر انه قد مر عهده باهله
وقد خلا عن السكان بعد ارتحال حبيبي عنه
حلت بأرض الزائرين فاصبحت عسرا علي طلابك ابنة مخرم
الزائرون الاعداء جعلهم يزورون عليه يثير الاسد شبه توعدهم
وتهددهم بزئير الاسد يقول نزلت الحبيبة بارض اعدائي معسرة
علي طلابها وانث عن الخبر في الظاهر الى الخطاب وهو سائغ في

الكلام قال الله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم
عاقتها عرضا واقتل قومها زعما لعمرو ابيك ليس بمزعم
قوله عرضا اي جفاة من غير فضل له والتعاني ههنا التفعيل من العلق
والعلاقة وهما العشق والهوى يقال علق فلان بفلانة اذا كلف
بها علقا وعلاقة والعمر والعمر والعمر الحيوة والبقاء لا يستعمل
في القسم الا بفتح العين والزعم الطمع والمزعم المطمع يقول عشقتها
وشعفت بها مفاجاة من غير قصد مني اي نظرت اليها نظرة
كسبتني شعفا بها وكلفا مع قتلي قومها اي مع ما بيننا من
القتال ثم قال اطمع في حبك طمعا لا موضع له لاني لا يمكنني
الظفر بوصالك مع ما بين الحيين من القتال والمعاداة والمقدر
از عم زعما لبئس مزعم اقتلتم بحيوة ابيك الله كذلك
ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم
يقول ولقد نزلت من قلبي منزلة من يحب ويكرم فيقتضي ذلك
اعلميه ولا تظني غيره قطعا
كيف المزار وقد تربع اهلها بعنيزتين واهلنا بالغيلم

Copyright © King Saud University